

شرح قواعد الأصول و معاقد الفصول للبغدادي الحنفي)--(الشيخ

عبد المحسن الزامل

عبد المحسن الزامل

اما بعد سيكون الدرس ان شاء الله كما سمعتم في وصول الفقه في الكتاب ان شاء الله قواعد اصول و معاقد الفصول. لاما عبد المؤمن ابن عبد الحق البغدادي رحمه الله. وهذا الامام امام كبير و حافظ - [00:00:00](#)

في سنة ثمان و ثلاثين و سبعين و رحمه الله وكانت ولادته سنة ثمان و خمسين و ستمائة وهو من علماء الشام ومن علماء العراق وكان في العراق له الامامة المشهورة رحمه الله وله جلالة في العراق و عند ولادة العراق وكان - [00:00:30](#)

الله كما ذكر اهل العلم في ترجمته اماما في جميع العلوم. وخصوصا العلوم الشرعية وكان معرضا عن الدنيا عابدا زاهدا رحمه الله. ايضا كان له صلة حسنة في شيخ الاسلام رحمه الله ابن تيمية واصحابه. وكان - [00:01:00](#)

معه في بعض ما وقع له في بعض المسائل التي خالقه فيها بعض علماء زمانه كما تقدم له هيبة و جلالة حتى انه اوذى بعض اصحاب شيخ الاسلام رحمه الله لسجن بعضهم ولم يتعرض له قيل هيبة له رحمه الله فكان له هيبة و جلالة - [00:01:30](#)

وله تصاريف كثيرة رحمه الله. وقيل انه التقى بشيخ الاسلام. وسأله عن بعض المسائل وخاصة عن بعض شروحه التي شرح فيها بعض المتنون مثل المحرم وكذلك له شرح على العمدة - [00:02:00](#)

عمدة الفقه وهذا يدل على انصافه. مع انه بالصدق اكبر من شيخ الاسلام رحمه الله ولد قبله و مات بعده. رحمة الله على الجميع. لكن هذه طريقة اهل العلم وهو الانصاف والبحث عن الحق. لكنه كفирه من اهل العلم لا يسلم من الخطأ. وقد نبه - [00:02:20](#)

ابن رجب رحمه الله في ترجمته على ان له اوهاما في مصنفاته رحمه الله وهذا لا يضيقه رحمه الله كما يقال يعني انه اذا بلغ الباقة ان لم يحمل الخبث. ما يقع من الاخطاء في بحر علوم رحمه الله كفирه - [00:02:50](#)

من اهل العلم ومن مصنفاته تحقيق الامل في علمي الاصول والجدل وهو كتاب يظهر من كلامه رحمه الله انه كتاب مطول لانه اختصر منه هذا الكتاب. وهو قواعد الاصول و معاقد الفصول - [00:03:20](#)

ثم يظهر من عباراته رحمه الله انه لم يكن يتكلف على طريقة الاصوليين. واهل الحدود ربما يخترع عبارة تؤدي المقصود. وهذا هو وهو المقصود من دراسة علم اصول الفقه. لأن المقصود بدراسة علم المقصود بالدراسة - [00:03:40](#)

ماذا؟ شو المقصود من دراسة علم السجود؟ نعم. نهب فهم الكتاب والسنة. هذا هو المقصود والمعنى فهم مراد الله سبحانه وتعالى و مراد الرسول عليه هذا هو المقصود. وما زاد على ذلك فلا - [00:04:10](#)

حاجة اليه. ولهذا بعض هذه العيون كما يقول العلماء كالملح في الطعام. ان زاد طربه ربما خاصة ان علم الاصول دخله او ادخل فيه بعض من صنف بعض العلوم الغربية على اهل الاسلام. مثل علوم المنطق. و ممن فعل ذلك الغزالى رحمه الله - [00:04:30](#)

وتابعوا على ذلك القدامى رحمه الله في الروضة وان كان هدم بعض كلامه. لكن لا حاجة الى مثلها انما قد يحتاج اليه احيانا لا من باب القصد لكن من باب الوسيلة حينما يعسو فهم - [00:05:00](#)

كلام بعض اهل العلم في كتب الاصول قد يحتاج الى مراجعة بعض هذه العبارات لاجل فهم والمعنى المراد لا فهم هذه العبارة او هذا الحد. لكن لانهم ادخلوا التي تأثروا بها. وهي دخيلة على علوم الاسلام. والحمد لله - [00:05:20](#)

العلم يبينوا هذا وهنا كتب آآ ميزة بالغة من السمين و آآ اصول الفقه لا يكون العالم بها الا مجتهدا. العالم الذي يدركها ادراكا تاما. لكن

حسب حسبنا وحسب طلاب العلم هو فهم ما تيسر من كلامهم - 00:05:50

لكن الاحاطة بهذه العلوم. وادراك هذه العلوم. لأنها اصول الادلة كما سيأتي. الادلة العامة وكيفية الاستفادة منها وكيفية اقتباس الادلة والاحكام منها هذه اصول عظيمة اصول عظيمة قد اخذ علماء الاسلام في هذا الباب - 00:06:20

منه مسائل كثيرة وبينوا هذا العلم وسهلوه ووضحوه رحمة الله عليه ولهذا ترى علماء الاسلام المجتهدين ان اصولهم وقواعدهم واضحة وبيئة وترى كثيراً من تكلم في الاصول انما يفهمها من باب التصور لكن في الواقع - 00:06:50

ما تنزل المسائل تجد تفريعة ضعيفة بل ربما يكون باطلة. اما العلم الصحيح هو ان تعلم وان تفرع عليها وان تستخرج عليها بناء على الاصول الصحيحة من الكتاب والسنة كما تقدم ان المقصود من علم الاصول هو فهم مراد فهم مراد الله سبحانه وتعالى ومراد رسوله عليه الصلاة - 00:07:20

ولهذا علم الاصول موجود عند الصحابة رضي الله عنهم. وكانوا يدرسوه او وكانوا يدرسوه ويعلمونه. عمر رضي الله عنه دعاء وغيره من الصحابة كانوا يوصون بالعمل بالكتاب وان لم يوجد في الكتاب فهي سنة ثم النظر - 00:07:50

والاجتهد وهذه في وصية عمر رضي الله عنه في كتابه بموسى وهكذا سائل الصحابة رضي الله عنهم بتقول ايه؟ ببعض مسائل الناس. فكان ينظر في الكتاب والسنة فان وجد فيهما او في احدهما - 00:08:10

لم يعدهما الى غيرهما. فان لم يجد قال اجتهدرأيي وعلالوا كما وقع ابن مسعود وغيره في مسائل وهذه هي الاصول. وهو اصول الادلة. وهم يعلمون كيف او كيف ينظرون في هذه الادلة؟ وكيف يستنبطون الاحكام منها رضي الله عنهم - 00:08:30

وذلك انه نظر صحيح في دليل صحيح فلا يورث الا نتائج سلية وهذا هو النظر. الشرعي ان يكون ولابد لكل انسان من نظر. كل انسان يبحث العلم لابد ان يكون هناك نظر. مثل وهناك شيء ينظر فيه. فاذا اذا كان - 00:09:00

حال نظره قصده الحق. ومعلومة الحق. ثم وفق للدليل الصحيح جهة الثبوت وال الصحيح من جهة الدلالة. فانه لا ينتج الا حكما صحيحا. انما يؤتى الواحد من امررين اما ان يكون النظر في غير دليل او في دليل غير صحيح - 00:09:30

او يكون نظره مدخولا. اما بتعصب فيتأول ويصرف النصوص فينتج قوله او ينتج عن نظره قول باطل. اما النظر السالب من الهوى والذي يكون في دليل صحيح فانه لا ينتج عنه الا الحكم الصحيح - 00:10:00

لان هذا هو النقد الصحيح. والقياس الصريح لانه اما نقل مصدق او علم محقق. قوله محقق. وهذا هو اصل العلم فمن اجتمع له الامرمان او احدهما حينما لا يمكن لا يوجد الا احد هذه - 00:10:30

النظريين فانه ينتج قوله او حكما صحيحا. والمقصود من الاصول هو ان توزن الاقوال. لان الاصول ترجع الى الكتاب والسنة. بل الى الكتاب. لان السنة مبينة. وشارحة. يكتب وانت كما - 00:11:00

وانزلنا اليك الذكر لتبيين للناس ما نزل اليه من ربهم. السنة تبين مع الخلاف العلم في قوله عليه الصلاة والسلام وفي حكمه هل هو يعني يشرع انه كما يأتي بالقرآن او انه عليه الصلاة والسلام يكون قوله - 00:11:30

قوله عليه الصلاة والسلام وهديه بيان لا يكون هناك زيادة انما زيادة تكون مبينة او موضحة. ولا منافاة بين القولين. لانه حينما يحكم على عليه الصلاة والسلام وحينما يسأل يقول هذا واجب هذا حرام فانه لا يحكم الا بحكم الله - 00:12:00

لهذا لما سئل عن الحج كل عام يا رسول الله قال وقلت نعم لوجبت علم الوجوب بقول صلوات الله وسلامه. فهو اما فوض الله اليه سبحانه وتعالى ذلك او انه بوحى منه سبحانه - 00:12:30

وتعالى لهذا القول فهذا الكتاب كما تقدم مختصر من كتابه الاصول وان كان في بعض عباراته رحمة الله تكرار فسوف يكون التعليق عليها بحسب ما يظهر من كلامه رحمة الله يكون شرحاً متوسطاً بحسب ما يظهر من عباراته ولعله - 00:12:50

تيسراً ايضاً في مدة يسيرة. نسأل الله سبحانه وتعالى العونا على ذلك. قال رحمة الله احمدوا الله على احسانه واخوانه. احمدوا الله على احسانه وافظوانه. كما ينبغي وجهه وعز جلاله. هذه مقدمة. والمقدمة كما يقول العلماء اما ان - 00:13:20

كتبت قبل تصريف الكتاب. واما ان تكون كتبت ماذا؟ بعد تصنيف الكتاب وانه قال هذه قواعد هذه قواعد ثم بعد ذلك بين مقصوده.

وعلى هذا اذا كانت في المقدمة هذه قبل تصنيف - 00:13:50

اذا كان المقدمة هذه كتبها ابتداء. كتبها ابتداء. الاشارة هذه قول هذه قواعد اصول. هل تكون ان شاء الله محسوس او مقدر الى مقدر. وان كانت كتبت بعد تصنيفه اشتكوا الاشارة - 00:14:20

تكون شعرها الى مغشوش. نعم. قال احمدوا الله على احسانه وافظاته. عندكم باسم الله الرحمن الرحيم لكن في بعض النسخ المظاهر انها تكون موجودة باسم الله الرحمن الرحيم. باسم الله الرحمن الرحيم - 00:14:40

احمد الله على احسانه. فعلى ان يكون بدأ باسم الله الرحمن الرحيم. ثم بعد ذلك ماذا؟ حمد الله. اذا جمع بين البسمة والحمد لله اقتداء بماذا؟ بكتاب الله سبحانه وتعالى لان كتاب الله ابتدأه من؟ الصحابة - 00:15:00

بسم الله باسم الله في اول الفاتحة ليست اية من الفاتحة انما وضعها الصحابة ابتداء في كل سورة لكل الا سورة التوبة وهي ليست اية بل الا عن انها جزء اية من سورة - 00:15:20

انه من سليمان وانه باسم الله الرحمن الرحيم. ولهذا الابتداء في الكتب اختلف في على اقوال وبسط العلماء كان فيه لكن ما اختاره المصنف رحمة الله في كتابه هو المتبع عند كثير من وهو الجمع بين البسمة - 00:15:40

الحمد له لان النبي عليه الصلاة والسلام كان يبدأ الكتب باسم الله الرحمن الرحيم ده كتب باسم الله الرحمن الرحيم. ما يبدأ به اما ان يكون كتابا خاصة مثل الرسائل. فهذا تكتب فيه باسم الله الرحمن الرحيم - 00:16:00

مثل ما كتب النبي عليها وبينه وبين ماذا؟ نعم بينه وبينك باسم الله الرحمن الرحيم محمد عبد الله ورسوله الى من هرقل عظيم الروم. ايضا كتاب اخر في البخاري وهذا هو البخاري. بينه وبين من - 00:16:20

نعم بدأت باسم الله الرحمن الرحيم. نعم. في البخاري لو هذا ايش بالبخاري؟ هذا ليس بالبخاري نعم لا الحديبية اراد ان يكتب عليه ايش قال؟ اكتب باسم الله الرحمن الرحيم قالوا - 00:16:40

لا نعرف الا فاراد ان يكتب ماذا؟ باسم الله الرحمن الرحيم. باسم الله وهذا في الكتاب الخاص الكتاب الخاص وبوه بالمخالفات المفرد ابواب على هذا باسم الله الرحمن الرحيم والاحكام - 00:17:10

كثيرة جدا وقد افردها بعض العلماء بتصريف خاص باسم الله وقوله باسم الله الباحة افجر واسم مش مجرور باسم الكسرة الظاهرة باسم الله ولفظ الجلالة نعم شيشير؟ مظاف اليه والرحمن الرحيم صفة وباسم الله يقولون - 00:17:30

انواع الجر الثلاثة. الجر بالباء والجر بالإضافة. والجر بماذا بالتبعية باسم الله الباء الجر ولفظ الجلالة بالاظافة الرحمن الرحيم لماذا؟ بالتبعية. وهو يقولون البسمة او الجار متعلق بمحذوف. يقد خاصا متأخرا بمعنى انك تقول باسم الله ماذا؟ اذا اردت ان تكتب - 00:18:00

بسم الله ايش تقدر؟ اعتذر اكتب او اصنفك لو قلت ابداً صحيح اليه كذلك؟ لكن ما ندري بماذا تبدأ؟ لو قلت باسم الله ابداً يسمعك انسان ما يدري وش تبدأ تبدأ مثلا بكلام بكتابة بطعم بشراء ولهذا ويقدر في كل - 00:18:40

بماذا؟ بما يحاسب. اذا قال الانسان عند الاكل باسم الله وش يقدر؟ وعنه الشوك اشرب عند اركب وهكذا. اذا يقدر خاصا بما يناسب المقام. باسم الله الرحمن الرحيم. احمد الله كما تقدم جمع بين البسمة وقول الحمد لله. هنا اتي به صيغة - 00:19:00

وان كانت تفيض التجدد ويقولون الجملة الاسمية تفيض الدوام والاستمرار. لكن العلماء لهم ايش بهذه مثل هذا؟ فهو يريد ان يخبر عن نفسه. واذا قال الحمد لله فهو خبر فهو اذا قال - 00:19:30

احمدوا الله يعني يعني عليه سبحانه وتعالى مع اخباره عن نفسه بثنائه على الله سبحانه وتعالى واهل العلم يقولون ان الهداة بالحمد لله اتم واكملا وذكروا في هذا معاني يعني الحمد لله ثابت على كل حال. مني ومن غيري وقبلي وبعدي في كل الاحوال - 00:19:50

ثابت لازم اذا قال احمد فهو يضيف الحمد اليه. على جهة التجدد. فهذا هو وجهه وجهاته او بعد وجوه رجحان المداهنة بالجملة الاسمية احمد الله على احسانه وتعالى. هذا احسان خاص والا فهو سبحانه وتعالى. فضله واحسانه كما قال وان تدعوا وان تدعوا نعمة الله - 00:20:20

لا تحصوها. واعظم نعمه سبحانه وتعالى واعظم احسانه نعمة الاسلام والاحسان والافظاء بينهما فروق منهم من يقول الاحسان يكون في الشيء الواجب والافغان يكون في الزيادة حينما يخبر الانسان عن احسان شخص واظفاله والاحسان - 00:20:50
عامة في الحقيقة يدخل فيها عند ما تفرد عن الاففاء يدخل فيها الافغان فالاحسان من اوسع الكلمات بل هي الدين كله. كما ينبغي بكرم وجهه وعز جلاله. هذا يجب وينبغي تطلق على الشيء الذي يستحب - 00:21:20

يعني ان ينسب اليه سبحانه وتعالى. وما ينبغي للرحمه ان يتتخذ وكذلك كما اخبر الله عز وجل في الحديث الصحيح القدسي انه قال سوء ابن ادم وما ينبغي وان هذا لا يجوز له. ولهذا هذه العبارات احيانا تأتي على هذا الوجه. واحيانا - 00:21:50
احيانا يطلقها العلماء على الشيء الذي لا يحسن فعله وان كان لا يحرم. وهذا من التوسيع في الاصطلاحات. فاهل العلم لهم توسيع الاصطلاح الحاج خاصة اذا دلت عليها اللغة. لانه قد يتافق اصل المعنى لكن تتفاصل - 00:22:20

مثل ما يأتينا الواجب يطلق على الذي يجب بدليل واحد ويطلق على الذي يقطع بوجوبه. وعلى الفرض فاصل الوجوب ثابت للجميع لكنه يتتفاصل. كما ينبغي لكرم وجهه وعز جلاله سبحانه وتعالى - 00:22:40
وهذا من الثناء عليه سبحانه وتعالى. والمصنف يختار ان يثنى بهذا. ولا حجر في مثل هذا. وبعض اهل العلم يرى بما ورد في حديث في حديث ابن مسعود ان الحمل نحمد ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شوانفسنا وعونا - 00:23:10
ذلك من العبارات اه فكله لا يأس به ولا حجر في ذلك. لكن ما كان مأثورا فهو اتم واكملا. ثم قال اصل على نبيه مكمل بارساله. اصلي على نبيه وهذا هو المشروع ان يثبت - 00:23:30

عليه سبحانه وتعالى. ثم يصلى على النبي عليه الصلاة والسلام. وهذا من اعظم اسباب تيسير الحاجات ولهذا الانسان اذا اراد ان يدعو ماذا يشرع له ان يبدأ به؟ اذا اردت ان يدعو ايش يبدأ بماذا؟ بالثناء ثم - 00:23:50
ثم ثالثا دعاء رابعا رابعا نعم. الصلاة اثنتين عليه سبحانه وتعالى. وصليت على النبي ثم سألت حاجتك الختام ما هو؟ الصلاة ختام هذه فيها وردت لا تجعلوني في قبح الراكب اجعلوني في اول - 00:24:10

دعائي وفي اوسطه وفي اخره حديث ضعيف. لكن الصلاة مشروعة من حيث الجملة. لا نقول مشروعة دائمها. على كل حال. الحمد لله انت حمدت الله سبحانه وتعالى واثنتين عليه. ثم صليت على النبي. ثم اختم بماذا؟ بامين - 00:24:40
امين. النبي عليه السلام مروي برجل يدعو قال اوجب ان ختم. قالوا بما يختتم؟ ايش قال اذا الخاتم على الدعاء. والفاتحة ختمت بماذا امين ايش معنى امين؟ اللهم استجيب قال واصلي على نبي - 00:25:00

بارساله عليه الصلاة والسلام لان الرسالة كمال له عليه الصلاة والسلام فهو نبي ورسول صلوات الله وسلامه المؤيد في اقواله وافعاله ايده سبحانه وتعالى في اقواله وافعاله. وعلى جميع صحبه واله - 00:25:30
جمع صاحب. ومن هو الصحابي؟ من لقي النبي مؤمنا نعم ومات على ذلك. هذا هو الصحابة. واله اختلف في على اقوال عده ومن المشهور في ذلك انهم اتباعه عليه الصلاة والسلام - 00:25:50

وفي اقوال كثيرة. قال هذه قواعد الاصول ومعاقد الاصول من كتاب يسمى بتحقيق الامل. والمعنى انه اختصره بتحقيق للامل تيسيرا لطالب العلم. مجرد عن الدلائل. يعني ما قصدت في هذا - 00:26:20
المختصر ان يذكر ماذا؟ الادلة. انما قصد ان يذكر ما ظهر له من الاقوال. وهذا هو المفيد لطالب العلم حتى تجمع له المسائل. من غير اخلال بشيء من المسائل. وهذا هو المختصر المفيد - 00:26:40

الذى يكون جاما. نعم. ويكون مختصرا غير مخل. يكون مخل الغيرة مخل ولهذا قال من غير اخلال بشيء من المسائل قال تذكيرتان يعني كأنه يقول قصدي من هذا فهو يريد - 00:27:00

البيان تذكرة للطالب المشتبين وتبصرة للراء المستعد اذا كم غاية ومقصود المصنف من تصنيفه هذا المختصر. نعم. تذكرة وتبصرة. تذكرة للطالب طالب العلم من هو المستتبين؟ الذي يطلب القول البين. والمستتبين ما هو؟ الواضح. والمعنى انه - 00:27:30
يجتهد ان يكون كلامه بينا لا غموض فيه. وتبصرة للراغب المستعين يمكن ان يقال والله اعلم لو ان المصنف رحمة الله قال تبصرة

للطالب وتنذكرة للرافض الا يكون انسب لو قيل هذا هل ترون هذا انسب؟ يقع الطالب المستعين هل هو بحاجة الى تذكير او تقصوها -

00:28:00

المستعين طالب العلم وش يحتاج؟ التذكرة يكون عنده علم اليه كذلك؟ اذا كان مذاكرة فهو عانوا وفاهم فيحتاج مجرد مذاكرة لكن طالب العلم ايش يحتاج الى ماذا؟ يتبصر يتبصر وطالب يحتاج الى التبصرة. ان تبصره وان تبين له لانه من البصر - 00:28:30 وال بصيرة فهو بصر وبصيرة. لان الناظر يحتاج الى بصرين. يعني يعني يحتاج الى بصر بمعنى التصور سواء كان عن طريق البصر او عن طريق السمع. يعني هو تصوره الدليل في الذهن سواء عن طريق النظر بالقراءة او عن طريق السمع. قد يكون اه اعمى غير مبصر - 00:29:00

ويحتاج بعد ذلك الى بصيرة. بصيرة لان الادلة مبنية على المعاني والاحكام ولهذا طالب العلم يحتاج الى ان تبصره حتى يتصور الدليل ويتبصر فيه. قال تذكرة وتبصرة للراغب المستعين الذي عنده رغبة في العلم وهذا مما ييسر العلم. اذا كان الانسان عنده رغبة فانه يسهل - 00:29:30

ويدرك ما لا يدرك غيره. قد يكون غيره اكثر حفظا. او اقوى حفظا. واكثر لكنه هو يدرك ما لا يدرك غيره. لان له رغبة. فالرغبة في العلم والرغبة في الشيء تيسره وهذا مشاهد. انت حينما ترى مثلا في الدورات التي تعمل للتدريب - 00:30:10 وش ميوله لهذا الفن؟ فحينما يكون له رغبة في هذا الفن كما يقال يمده فيه ويفهمه ويدرك قد يكون غيره اقوى حفظ واقوى ذكاء ولا يدرك هذا العلم الذي يدركه هذا - 00:30:40

هذا الشخص لماذا؟ لانه ماذا؟ ليس له ماذا؟ رغبة. الرغبة تجعل الانسان مقبل ببصره وبصيرته. بكليته الى العلم. ثم ايضا ذكر شرطا مهما ان يستعين وحلف متعلق ان نستعيذ بالله في كل شيء. نستعين يعني يسلك طرق الاجتهاد - 00:31:00 بالاستعانة بالله. اولا في اخلاصه في طلب العلم. الامر الثاني في اقباله على طلب العلم ايضا ان يعطيه كله. يقبل عليه وكما قال بعض العلماء ورواه مسلم رحمة الله حينما ذكر حديثا من طرق وذكر باسناده عن بعض اهل العلم - 00:31:30

اعجبه مسلم رحمة الله الطرق التي ساقها وانس بها فشھق بعد ذلك في موضع وهو صحيح. بسنده عن رجل من العلم قال لا ينال العلم براحة الجسد. لان العلم براحة الجسم لكن في الحقيقة راحة هو ان كان تعجز لكنه راح عن البدن. هو اذا ارتاحت النفس فالبدن -

00:32:00

يرتاح وادا تعبت الناس فالبدن يتعب ولو كان في ارגד عيش وفي اوسع عيش وفي الم اذا الراحة الحقيقة والنعيم الحقيقى هو نعيم الروح. واللذة الحقيقة لذة الروح. لا يقاس الى - 00:32:30

ابدا. وهذا امر المشاھن. وهذه هي النعمة وهي اللذة. ولهذا ترى حينما تنظر وفي سير اهل العلم تراكم العلم وينقل عن عدم العبارات من انسهم وراحتهم ولذتهم في العلم عبارات عظيمة يعني حينما تقرأها تقول هذه اشبه ما تكون بالاحلام لانهم عاشوا - 00:32:50 العلم بخلاص وصدق وعمل واقبال. يرويدون الله والدار الاخرة. فبقدر راحة والنفس وانسها يكون الفهم يكون الراحة بل ينسى معه ويرى في هذه الاخبار كثيرة يعني يذكر عن ابي عبيد القاسم السلام رحمة الله هذا - 00:33:20

امام لماذا؟ نعم؟ ايضا لماذا؟ بغریب الحديث نعم الكتاب غير الحديث هذا من انفع الكتب الفه في اربعين سنة يذهب الى البوادي والفيافي رحمة الله حتى جمع هذا العلم العظيم. اذا - 00:33:50

يقول رحمة الله عنه عن نفسه يقول اني لاستلقي يعني يرتاح بعض الشيء لكنه مع ذلك نستعرض الفوائد ومستلقي يستعرض ويستنبط فيقول انه تعرف الفائدة وانا مستلقي الجديدة التي يفتحها الله عليك. قال فاقوم يعني يقوم ارقص طربا في الغرفة - 00:34:20

يعني من شدة فرحة مو فرحة بالمال لا فرحة بما فتح عليه وصعد البخاري مرة الى احد تلاميذه الذين معه في العلية وكان عنده الكتب عن يمينه وعن شماله بالاسانيد يقرأ - 00:34:50

فصعد اليه البخاري فرأه فغبطه فقال له اخاطبه اهل اللهو في لهوهم واهل الجمر في جمرهم. وذكر اصنافا من يلهو في مباح او

محرم. وانت مع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى التابعين. هم جلسانهم وهم حدائق. يغبطون نعم كانوا معه -

00:35:10

لجوء الانسان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلهذا قال وتبصر اهل الله المستعين. يستعينوا بالآيات نعبد واياك نستعين واعظم الاستعانة الاستعانة بالله عز وجل في امور الدين بعض الناس له همة في الاشتغال من امور الدنيا هذا لا. هذا لا شك مطلوب. ان يستعين بالله في - 00:35:40

لكن اعظم الاستعانة في امور الدين. في العبادة اياك نعبد واياك نستعين. ولا حول ولا قوة الا بالله. وفي ذلك العلم ولذا يسأل العبد ربه التوفيق وان يفتح الله عليه ابواب العلم. وفي هذا قصص كثيرة عن اهل العلم مأخوذة من - 00:36:10

عليه الصلاة والسلام وعليهم قدم الجار مجنون اختصاصه وحده يعني وعليه يتوكلا افواض اي امری وهو سبحانه وتعالی حسبي كافية ونعم المعين هو سبحانه وتعالی. ومن استعان بالله سبحانه وتعالی اعانه - 00:36:30

يسرا مره ثم شرع رحمة الله في ما قصده من التبصرة والتذكرة فرحمه الله. قال اصول الفقه اصول الفقه اشتهر عند منهم من يعرفه باللقب. ومنهم من يعرفه باللغة الافراد. وهو عرفه بتعريفه تعريف - 00:36:50

لقب وتعريف الافراد. ما الفرق بينهما؟ التعريف اللقب اصول الفقه اسما مركبا كانه غير مفصول اصول الفقه اسم مركب تقول اصول الفقه ولهاذا لو سميت انسان باسم مركب - 00:37:20

ما تفصل مثل اسماء المركبة في اللغة ولهاذا عند اعرابه لا تظهر الحركة او لا يعرب الشطر الاول انما يكون حركة مقدرة. ولهاذا اذا قلنا اصول الفقه على الوصف او التعريف اللغوي وقلت الدرس اصول الفقه - 00:37:40

الفقه هنا اذا اردت ان تعلی بها لا تقول اصول مضاف والفقه من الله لا الكلمة كلها تعربها وتقدر الحركة على اخرها الظمة تكون مقدرة منع من ظهورها الحكاية. لانك جعلت - 00:38:10

انتهى كلمة واحدة باصول الفقه. اما اذا جعلته تعريفا عرفت الاصول وحدها وانفق وحدها جعلته مضافا وصول مضاف والقطن وغيره. الدرس اصول الفقه مثلا او هذا او نحو ذلك. المصنف رحمة الله عرفه على الوجهين. تعريف اللقب وهو - 00:38:30

ان يجعل اسما مركبا مزج من هاتين الكلمتين ثم عرفه تعريفا قال اصول الفقه ما قال اصول معناها كذا والفقه معناها كذا ثم قال الفقه معناه واضح هذا؟ نعم. قال معرفة شف من مقعد العلم. لماذا ما قال العلم؟ لماذا ما قال العلم - 00:39:00

نعم العلم عند الاطلاق على ايش من يدخل فيه الظن ايضا يعني العلم نعلم ان كثير من احكام الشرعية الا تبني على الظن؟ ولا لا الصلاة والصوم والحج. اخوان باب واسع. الظن يعني نعم. الغالب احسنت - 00:39:30

وهذا كافية اخبار معروفة. لكن اذا قلنا معرفة معرفة معرفة دلائل الفقه اجمالا المعرفة آآ معرفة يعني المعرفة تكون ابلغ في معرفة تفاصيل العلم الذي ورد والعلم بالشيء يكفي به العلم اجمالا والمعرفة لابد - 00:40:00

ان يعرف تفصيلا. لا بد ان يعرف تفصيلا. ولهاذا انت معرفة دلالة الفقه اجمالا يعني الاجمال هنا المراد بها الادلة الاجمالية. ما هي الادلة الاجمالية في الاصول الكتاب مع القرآن. السنة. الاجماع. والقياس. طيب. وهنالك ادلة اخرى ايضا. مختلف فيها - 00:40:30

هناك ادلة آآ في في صحة خلاف مثل مثلا شرع من قبلنا قول الصحابي الاستحسان الاستصلاح وش بعد سد الذراع تدخل في مقاصد الشريعة عموما سبق نعم المدينة نعم وشعبت الاستصحاب على تقاسيم وش غيرهم اصول؟ قول الصحابي تقدم - 00:41:00

الاستحسان تقدم استحسان الاستصلاح القياس قلنا الكتاب والسنة والاجماع والقياس اذا هي اصول متفق عليها اصول مختلف فيها. مع ان بعض الاصول المختلف فيها التفصيل تدخل في بعض الاصول المتفق عليها. مثل باب المصالح. ومثل الاستحسان - 00:41:40

احيانا يغسل بوجه لا يقبل. قال الشافعي من استحسن فقد شرع من استحسن ولهاذا في باب الاستحسان وهو قطع المسألة عن نظائرها لدليل خاص. هذا من معانی القياس الصحيح التي لا يتزددها العلم في قبولها. طيب معرفة دلائل الفقه اجمالا - 00:42:10

اذا عندنا يفهم منه ان هنالك ادلة اجمالية وادلة ماذ؟ التوصية اذا وظيفة الاصول معرفة هذا ووظيفة الفقيه التفصيلية اذا نعرف

قد يقول قائل طيب الاجماع هل هو دليل؟ ها؟ الاجماع اجمع العلماء هل العلماء يشرعون طيب كيف يكون على الكتاب والسنة؟ يعني ماذا؟ على يعني على دليل على دليل يعني لا يكون اجماع الا على دليل. والمراد بالاجماع هنا الاجماع الصحيح الاجماع الصحيح -

00:43:20

لأن هناك دعاء ليس في صحيحه والاجماع في مباحث كثيرة لكن من حيث الجملة لا يجوز ان تعين عليه والدليل قد يكون نص وقد يكون ماذا؟ ها؟ استنباط قد يكون النص وقد يكون لا يلزم - 00:43:50

00:44:10

ان يكون الدليل ماذا نصا؟ حتى لو كان الدليل استنباط فانه يكون حجة يكون دليلا للاجماع لكن استنباط صحيح استنباط واضح

استنباط بين نعم الاجماع صحيح لادلك لكن هذا الدين ذكرت هذا دليل بحجية الاجماع يعني هذا الدليل حججنا لكن نقول -

عندنا فرق بين دليل حجية اجماع وبين اجماع الذي بني على دليل كوننا نقول حجة او نقول اجماع هو فرع عن قولنا بحجية الاسلام.

حجية الاجماع لهذه الادلة نعم احسنت. ايضا من ضمن ما يعرف ما قال اخونا جزاه الله خير وهو معرفة - 00:44:40

الفقه اجمالا. اذا عندنا بعد الفقه قسمة الكتاب والسنة والاجماع والقياس وكيفية الاستفادة منها هو الذي يأتي فيه كوننا الامر المطلق النهائي وما اشبه ذلك من اه الادلة. كيف نستفيد من ادلة الكتاب؟ والسنة كيفية؟ جهات الاستفادة منها كثيرة - 00:45:20

00:45:20

منها اولا ان نعرف ان هذه الادلة الاجمالية وهي ان الامر بالوجوه يعني عند ذكر الكتاب هذا دليل الاجمالي بمعنى انه حجة. والادلة المأخوذة من الكتاب الادلة المأخوذة ادلة عمومية اما عن طريق العموم او عن طريق الاطلاق - 00:46:00

او سائر وجوه الادلة الاخرى المتفرعة في باب الامر وفي باب الاطلاق تقييد مطلق تخصيص العام وما اشبه وهذا داخل في كيفية الاستفادة منها. ولهذا قال المعرفة اذا لابد ان نعرف - 00:46:30

فكيف نستفيد من هذه الاصول؟ من الكتاب والسنة وسائل الادلة. كيف نستفيد من هذه الادلة فحينما يأتي دليل للامر. نقول الاوامر في الكتاب والسنة للوجوب. النواهي في الكتاب السنة ماذا؟ للتحريم. الدليل المقيد لآخر او - 00:46:50

والدليل المخصص لآخر هذا يخص عمومه وهذا يقيد اطلاقه. هذا يقيد اطلاقه نحن نتكلم في الادلة لا في المدلولات. المدلولات هذا من شأن الادلة التفصيلية. انما الكلام فرق بين ادلة والمدلول. سياتينا ان الحكم هو مدلول خطاب الشرع. يعني ما يدل - 00:47:20

كل عليه خطاب الشرع. فالدلول هو كون الصلاة واجبة. لأن جانا امر الاصول يقول الوجوب. الفقيه يقول سمعت واطعنت. اذا الصلاة واجبة. فلو فرضت ان فقيه مثلا لكن الفقيه كانه يتلقى من الاصول حينما يسأل عن الصلاة فيقول - 00:47:50

ما حكم الامن عندكم؟ يقول للوجوب. يقول اذا الصلاة واجبة. ما حكم الزنا؟ ما حكم الربا ما حكم هذا الامر عندكم؟ يقول للتحريم. يقول اذا الزنا حرام. الربا حرام. وهو مدلول - 00:48:20

خطاب الشرع ما دل عليه من وجوب الصلاة وجوب الزكاة وجوب الحج ما دل عليه من تحريم الزنا وتحريم الربا هذا وظيفة الفقيه. وهي الادلة التفصيلية. ثم يأتي الفقيه ويفرغ على هذه الادلة. مسائل - 00:48:40

اخري فهمها من هذا الدليل الذي دل على الوجوب او دل على التهليل. الفقيه يقول للاصول هذا الدليل في الكتاب ماذا تقول على العموم؟ على الخصوص فيقول الفقيه اذا هذا يجب على العموم وفي كل الاحوال بالاطلاق لانه - 00:49:00

جاء عامة وجاء مطلقا وهكذا فيتلقى معاني الادلة ونطبيقها على المدلولات. التي جاءت اه مأمورا بها في الكتاب والسنة لهذا قال وكيفية الاستفادة منها. ايضا من كيفية الاستفادة منها. ان - 00:49:30

الناظر في الادلة يوازن حينما يكون عندك دليل من الكتاب ودليل من السنة فان وتعارض يقوى احدهما الاخر. فيقول الاصولي ان هذا الدليل يقوى بهذا الدليل ويكون وجوب تأكيد. فيقول الفقيه هذا الحكم وجوبه متأكد. لانه اذا ورد عليه دليلان. هذا الحكم تحريم متأكد لانه - 00:50:00

ورد فيه ماذا؟ نهيان. وكذلك ايضا من مباحثه او من احكامه. الترجيح في باب النظر حينما يوجد دليلات في المسألة ظاهرهما

التعارف ولا تعارض في الشريعة لا تعاون في الشريعة في نفس الامر. انما التعاون هذا منعقد في في باطن او في ذهن مكلف اما
الشريعة كما نفع - 00:50:30

الشاطب رحمة الله في المواقف واهل العلم قاطبة ومحل اجماع لا تعارض فيها انما ينعقد نفس الكتب اذا ولهذا قالوا حينما يقول
التعارض بحسب النظر الا هي وان كانت عبارة قوية لا تعارض عشرين ولا تعارض الادلة انما يحكم - 00:51:00
الظاهر حينما تتعارى في نفس الناظر والعالم ولهذا قد يتعارض عند عالم دليلان ولا يكون عند اخر من هذا الباب يكون متضحا. وهذا
يأتي في باب النظر والترجح. كيفية الاشتباه - 00:51:20

منها كما تقدم هو الموازنة. بين الادلة حينما يحصل التعارف كيف ينظر هل يمكن الجمع بينهما؟ هل يمكن ان يقطع احدهما خاص ولا
فرعون؟ الاخ مطرب والاخ فالاصولي يقول اذا كان الدليل عام ثم جاء دليل اخر ظاهر التعارف فان امكن - 00:51:40
ان يخص احدهما بالاخر يكون باب العام والخاص. امكن ان يجمع بينهما بان يقيد المطلق مراد هذا القيد بـس. مراد هذا القيد يعني
قيد بهذا فهو يعني فرض شائع قيد من عموم هذا الدليل والخاص - 00:52:10

هو تخصيص عموم الدليل تخصيص عموم وبقاء الدليل على عمومه. اما التقيد لا خلاص اذا قيدت ذهب الاطلاق ما عاد فيه مقام. اما
العموم لا يقع على العموم الفرق بينهما ان العام باقي العام. انما تخص هذه الصورة - 00:52:40

وحدها. اما تقيد المطلق فانه فالقيد يقضي على المقيد. اما خاص لا يطيعان يقضي عليه في الصورة المخصصة. اما بقية السور
على عمومها. فهناك يحكم في هذه المسألة بـان يقول هذه الصورة خاصة والاصل في سائر الافراد - 00:53:00
وهذى تأتى ان شاء الله حتى البحث فيها لكن هذا من جهة او من اوجه الاستفادة بالادلة ولهذا ذكر ثلاث ثلاث فوائد في صفوف معرفة
لا يفرك شماليه منها وهذا هو الثمرة. الثمرة هو كيفية الاستفادة منها. بل هي متفرعة - 00:53:30

المعرفة لـانه حينما يعرفها فـانه يعرف كيف يستفيد منها. وهذا هو المقصود وحال المستفتي. وكـأنه يقول ان الذي يستفيد منها
شخص خاص. من هو وهو المجتهد. المجتهد. وهذا ايضا من علوم الاصول. من علوم - 00:54:00
ان نعرف المجتهد والمجتهد ذكره في اخر الاصول. في احكام المجتهد والفتوى والمستفتى. ذكرـوا مجتهد وشروط مجتهد لكن شدد
بعضـهم تشديدا لا يوافق عليه حتى قال بعضـ العلماء ذكرـوا في شروطـ المجتهدـ شروطاـ لا يمكنـ انـ تنطبقـ على - 00:54:30

هـذاـ منـ شـوـمـ بـعـضـ المسـائـلـ التـيـ جـعـلـتـ فـيـ هـذـاـ يـعـنـيـ ذـكـرـواـ اـمـورـ وـشـروـقـ لـاـ اـصـلـ لـهـ.ـ لـكـنـ كـمـ تـقـدـمـ الشـاـبـ هـوـ مـعـرـفـةـ اـصـوـلـ الفـقـهـ هـذـهـ
الـاوـصـافـ كـمـ تـقـدـمـ.ـ قـالـ وـالـفـقـهـ لـغـةـ لـلـفـهـمـ هـذـاـ تـعـرـيـفـ اـخـرـ - 00:55:00

اصـوـلـ الفـقـهـ تـعـرـيـفـ الـافـرـادـ تـقـدـمـ التـعـرـيـفـ الـلـقـبـيـ عـرـفـ الـقـصـورـ وـهـذـاـ فـيـ الـحـقـ هـوـ الـاـيـسـرـ يـعـنـيـ تـعـرـيـفـ اـصـوـلـ تـعـرـيـفـ لـقـبـيـ هـوـ لـيـسـ
وـهـوـ الـاـحـسـنـ.ـ وـلـهـذـاـ تـجـدـ بـالـاـخـتـلـافـ عـلـىـ التـعـرـيـفـ الـاـفـرـادـيـ اـمـورـ لـاـ فـائـدـةـ - 00:55:30

يـعـنـيـ كـمـ لـاـ يـقـنـصـ مـنـ فـائـدـةـ وـلـاـ آـيـ يـحـصـلـ لـاـ مـجـرـدـ الـحـجـاجـ وـلـاـ لـلـجـاجـ وـهـذـاـ اـرـدـ عـلـىـ هـذـاـ وـمـنـ الـكـلـامـ الـذـيـ يـكـثـرـ مـنـ عـقـيـدـةـ وـدـائـمـاـ عـلـومـ
الـسـلـفـ رـحـمـةـ اللـهـ عـلـيـهـ عـبـارـاتـ سـهـلـةـ يـسـيـرـ لـاـ فـيـ الـاـصـوـلـ وـلـاـ فـيـ سـائـرـ الـعـلـومـ.ـ حـيـنـماـ تـنـظـرـ فـيـ عـلـومـ السـلـفـ - 00:55:50
تـرـاـهـ عـمـومـاـ سـهـلـةـ.ـ عـبـارـاتـ يـسـيـرـةـ مـاـ يـتـكـلـمـونـ مـثـلـاـ وـسـطـ الـحـالـاـلـ.ـ يـعـنـيـ كـثـيرـ مـنـ الـمـتـأـخـرـينـ تـعـقـدـواـ بـعـضـ الـعـبـارـاتـ الـمـتـخـاصـةـ فـيـ الشـاذـ
وـذـكـرـواـ تـقـيـيـدـاتـ وـاـمـورـ هـيـ فـيـ الـحـقـيـقـةـ لـاـ دـلـيـلـ عـلـيـهـ - 00:56:20

حـيـنـماـ تـرـجـعـ إـلـىـ كـلـامـ السـلـفـ الـائـمـةـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ وـمـنـ فـوـقـهـ اوـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ وـمـنـ قـبـلـهـ رـحـمـةـ اللـهـ عـلـيـهـمـ وـمـنـ عـاـصـرـهـ تـرـكـ وـابـيـ زـرـعـةـ
حـيـنـماـ يـحـكـمـونـ عـلـىـ اـخـبـارـ ماـ يـفـرـقـونـ بـيـنـ الشـاـةـ - 00:56:40

يـطـلـقـوـنـهـ وـيـتـوـسـعـونـ فـيـ اـطـلـاقـ الـمـنـكـرـ عـبـارـاتـ سـهـلـةـ يـسـيـرـةـ وـاـضـحـةـ لـكـنـ عـبـارـاتـ الـمـتـأـخـرـينـ تـجـدـ حدـودـ وـقـيـودـ وـعـنـدـ التـطـبـيقـ وـالـوـاقـعـ
تـجـدـ خـالـفـ ذـكـرـ.ـ وـهـكـذـاـ اـيـضـاـ حـتـىـ فـيـ كـلـامـ الـعـلـمـاءـ عـلـىـ الرـجـالـ فـيـ كـلـمـةـ مـنـكـرـ اوـ فـيـ نـكـارـةـ تـجـدـ عـبـارـاتـهـ اـرـحـمـ وـاـوـسـعـ وـهـكـذـاـ اـيـضـاـ
00:57:00

فـيـ عـبـارـاتـ الـاـصـوـلـيـةـ لـهـمـ رـحـمـمـ اللـهـ لـاـ مـقـصـودـ مـنـ عـلـمـ الـاـصـوـلـ هـوـ مـعـرـفـةـ مرـادـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـمـرـادـ رـسـوـلـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ
وـمـاـ زـالـ اوـلـئـكـ وـعـلـيـ لـاـ حـالـقـ لـيـهـمـ.ـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ الـفـقـهـ - 00:57:30

لغة الفهم. اصول الفقه وعرف الفقه. لأن اصول مضاعفة اليه. الفقه لأن المقصود من الاصول الوصول الى فقه الوصول الى فهذا المقصود من الوصول. المقصود من الاصول الاصول. هذا هو المقصود. ولهذا لم يكن عند اهل - 00:57:50

هذا العلم على هذا التحرير او على هذا الترتيب لا هو موجود. وسائل العلوم. لغة الفهم والفقه يقال فقه اذا فهمه وفقه يقال المسألة ماذا؟ ايش معنى فقه المسألة؟ فهمها. وفقه المسألة ها وش معناه - 00:58:20

فبعد مسألة ها؟ سبق غيره الى نعم سبت غيره الى الباب. وفقها ايش معنى فقهها؟ صار نعم اشارة له سجع صار الفقه له سجعية. اذا ولهذا يقول بعض العلماء العبارات هذه الكلمة تكون بحسب قوتها - 00:58:50

لما كانت كلمة ملأ الفم كانت اوسع من جهة المعنى. فالفقه لغة الفهم. وهذا هو المقصود وليس يعني المقصود الفهم الذي يتوصل به الى الادراك ادراك قرآن الله سبحانه وتعالى الحمد لله رب العالمين. يقول المصنف رحمة الله تعالى والفقه لغة - 00:59:20

الفهم واهل العلم يريدون بهذا بيان هذه المصطلحات لأن هذا من باب التغريب وهذا احد البيان كما تقدم وهو تفسير هذه تفسير هذا اللقب بتعريف هاتين كلمتين انه اذا عرف الفقه وعرف الاصول عرف المجموع لكن لا شك ان تعريف - 00:59:50

وعدم تفريغ شمله البلاغ في فهد وما دام انه يمكن ان يعرف على جهة الاجمال فالتفصيل لا حاجة فهو ايسر ولذا ترى انت في اجوبة عليه الصلاة والسلام دائمًا لا يكون فيها ذاك التفصيل - 01:00:20

الذى يشغل السامع والسائل. بعض يسأل بعض الناس بعض المساجد فيها تفصيل ربما يحتاج ربما يكون سؤاله لو ان كان كذا فالحكم كذا وان كان كذا فالحكم كذا ينسى بعض - 01:00:40

الكلام بعضاً وينسى اخره اوله. فكان كلامه جواباً عليه الصلاة والسلام يأتي بكلمة جامعة لسؤاله ايضاً فيها المنع لأن يدخل فيها ما ليس منها مع ان فيها التفصيل والتبيين بعبارة - 01:01:00

ولهذا الرجل يقاتل شجاعة ويقاتل حمية ويقاتلون ماذا؟ شجاعة. اي ذلك شيء؟ ثلاثة مشاهد. ثم ايضاً كل واحدة تحتمل انه قاتل بكل ما اتى النبي ما اتى بشجاعة لاجلك لا وكذا وان - 01:01:20

طالعة اتى بكلمة جامعة شاملة يفهم منها السائل هذى الاحكام بكل يسر قد من قاتل لتكون كلمة الله في سبيل الله وفي الصحيحين والصحيحين حديث ابن عمر انه قيل يا رسول الله ما يلبس المحرم سأل - 01:01:50

سائل ماذا عن ملابس؟ عن محصور ولا غير محصور؟ ما يلبس المحرم. ايش يقول يعني ما قال ما يلبس المحرم. اذا كان لو قال يلبسكم معصوم ولا غير معصوم؟ لا - 01:02:20

ماذا البس؟ قل المشكلة صار مبسوط صار محسوب ولا لا؟ لو انسان عنده ملابس كذا سألت قال ما هذا ايش تقول اذا سألك قال ماذا تقول؟ حضرته ولا ما حضرته؟ لكن لو قلت له لا تلبس الثوب النجس - 01:02:40

يلبس الجميع ها لا تلبس الثوب لكذا. وش تقول وسعت الاولاد؟ يلبس ماذا؟ كل شيء الا الثوب الذي نهيت عنه. النبي لما قيل ما يلبس ايش قال؟ قال يلبس ولا قال لا يلبس؟ قال لا يلبس. صلوات الله وسلامه. اتى بجواب الاسلوب الحكيم - 01:03:00

ما قال يلبس قال لا يلبس ايش معنى ذلك؟ ما سواه يلبسون. وهكذا عامة صلوات الله وسلامه عليه لهذا ترى علم او كلام اهل العلم هو من هذا الباب المؤصل بالكتاب والسنّة. قال - 01:03:20

واصطلاحاً يعني اصطلاح عن الشرع او المترشح كما يقولون وكما يقول لا مزاحه عن الاصطلاح وهذا يبين لو جاء او نقص فلا بأس ما دام في حدود هذا المعنى الذي يراك تعرفه. ما - 01:03:40

مثل ما تقدم معرفة احكام الشر احكام جمع حكم الشر اضاف الحكم الى الشر اذا هذا يخرج غير احكام الشر. اذا هذا خاص باحكام الشر. المتعلقة بافعال العباد دون متعلق بافعاله سبحانه وتعالى. او التي لا تتعلق بافعال العباد. هذا كلام مختصر - 01:04:00

رحمة الله وهو من عباراته المستحسنة. والتي يمكن هل اخذها عن غيره؟ او انه هو الذي ابتدعها والله اعلم ينظر هل لكنها عبارة مختصرة وجامعة و زاد بعضهم من ادلتها التفصيلية. جاء بادلتها التفصيلية وربما جادوا. معرفة احكام الشر المتعلقة - 01:04:30

لافعال العبد. وهذا يكفي وهو الفقه. اذا قيمة معنى تحكيم بشار لكن للبد ان تكون متعلقة بافعال العباد. جانب عظيم وهذا لا يحتاج اليه لانه لما قال احكام الشرع ويشوف هل منه انه اذا كان عرف احكام الشرع وش يكون عرف - 01:05:00

الادلة الادلة فاحكام الشرع جمع حكم والحكم لا يكون حكما الا الحاكم ها والحكم والحكم هو الفصل والفصل لا يكون الا بدليل وهذا الدليل منسوب الشارع الى الشارع هذا هو الفقه؟ المعرفة مع الدليل. معرفة الحكم - 01:05:30

بدلليله قال رحمه الله والاصل ما يبني عليه غيره. يعني هذا من جهة اللغة. فاصول الفقه ادلهه هذا هو المشهور ان الاصل ما يبني عليه غيره. وبعضهم نازع في هذا وقال ان الاصل الاصل هو الاس - 01:06:00

ولا يطرق الا على ما له اساس. اما ما ليس له اساس فهو مبني على غيره فلا يكون اصلا قال بعض العلماء وانا رأيت انا في كلام آآ احد علماء الاصول في تعليقه على آآ - 01:06:30

وعلى اصول فقه ابن الهمام وهو ابو بكر الجرجاني رحمه الله ذكر في مقدمة كتابه ما معناه ان الاصل اصلان وذكر انه لا في مثل هذا وقال ان الاصل هو ان يكون له اس مثلك - 01:06:50

اصل الجدار هو اساسه. اصل العمود اساسها. وهذا واقع. فهو لا يتفرع لكن قد يكون هناك اصل ولا يكون اسافر ويترفع غيره مثل الجدار اصل لماذا؟ للسقف. وهو فرع عن ماذا؟ عن القواعد والاصل - 01:07:10

ومع ذلك هو اصل ولا مشاح. فهو فرع واصل. ولهذا نقول الاصل اصل حسي معنوي او عقلي. فالاصل الحسي مثل اصل الجدار الاساس اللي هو اصل الجدار. وكذلك الفرع الذي هو اصل لغيره. فهو يكون اصلا بنسبة وفرع - 01:07:40
بنسبة اخرى ولا مزاحاة لاصطلاح. ومثل ما نقول ولهذا اطلق العلماء الاصل على امور اخرى السيد عاصم يقلع على مع ان يقرأ ولا لا؟
اليس يطعنك الاصل كذا؟ اصل كذا؟ مثل ماذا - 01:08:10

الاصل في هذا الكتاب والسنّة وش معنى الاصل في هذا؟ الدليل هذا واكذب نعم كذلك الاصل اصحاب معنى الناس تصحب؟ نعم الاصل البناء على اليقين احسنت نعم كذلك منه العصر المقياس عليه عندنا اصل وفرض وحكومة علة. اربعة اصول. يطلق الاصل على - 01:08:30

مثل ما تقيس مثلا رز على البر مثلا ونحو ذلك فهذا فرع وهذا اصل وكذلك يطلق القصر على القاعدة. المستمرة هذا ليس كذلك؟ يقول الاصل كذا نعم. كذلك ايضا اصول الشريعة يطلق هذا الاصل الحل وهذا يرجع الى بعض القواعد اذا الاصل - 01:09:00

كلمة عامة او اه هذه هذه هذا الاصل يعني يمكن يطلق على عدة قواعد ويحسب الاطلاق يتبيّن او بحسب ما يضاف اليه يتبيّن. لماذا؟
لانه اصل يستند اليه. اذا المستند اليه. فالجدار يستند عليه السقف. يعتمد عليه. هو اصل له. ومنه الاصل - 01:09:30

اصول الانسان وفروع الانسان. فيا امور معنوية. ولهذا يقولون لا مشاحة في الاصطلاح. ولهذا قال والاصل ما ينبغي اقل ما ينبغي عليه غيره. عموما سواء كان البناء حسي بذل الاساس اساس الجدار او كان معنويا عقليا مثل بناء الحكم على ماذا - 01:10:00
سبني الحكم نحن؟ على الدليل الى اذا قال الانسان هذا حرام هذا واجب هذا حكم ولا وهو الدليل. فاصول الفقه ادلهه. مثل ما وهذا في الحقيقة والمصلح رحمه الله يعني يظهر انه آآ ليس على طريقة - 01:10:30

يعني بعض الرسول الذين يعني يتشددون في مثل هذه العبارات لان قصدنا رحمه الله هو بيان هذه المسائل واصول الفقه ادلة. تقدم الاشارات اليها في كلامه رحمه الله. لان ضعف الاصل الى الفقه. فاصول - 01:11:00

فقهي ادلة هي الكتاب والسنّة والاجماع والقياد سائر الاصول الاخرى. والغرض منهم ما ان يبين انه ليس مقصودا بذات المقصود لغيره. وان يتوصل به الى امر معرفة كيفية اقتباس الاحكام والادلة وحال المقتبس. قال وذلك في ثلاثة - 01:11:20

اشمعنى كيفية اقتباس الاحكام اش معنى؟ شكرنا لكم تقدم ان اصول الفرقه التي ثم قال معرفة كيفية كيفية اقتباس الاحكام والادلة محمد اصول الفقه ادلة اصول الفقه ادلة. هنا قال كيفية اقتباس الاحكام والادلة. ايش معنى الادلة هنا؟ مع ان - 01:11:50
ادلة اخرى نعم اذا والغرض منه هو ايضا معرفة كيف نستنبط الادلة التفصيلية؟ الادلة التفصيلية لان بناء الادلة تفصيلية على شيء عليه وهي اصول هي مبنية على اصول فلابد ان تفهريها بل وظيفة اصول الفقه - 01:12:20

فالادلة هنا ادلة الفقه. وهنا قال كيف الاحكام ولو قال اختباس الادلة والاحكام من جهة التسديد المعنوي الا يكون؟ يعني اوضح لو قال التباس الادلة ولا حكام وين كانت الوالدة تقرأ في الترتيب؟ لأن اولا اشترت بس الحكم الا الدليل. ثم بعد ذلك احتبس الحكم -

01:12:50

ولهذا قال اقتباس والاقتباس والظوه والقبس هو الظوه والاقتباس يكون انت لو اردت وش يكون عندك ماذا؟ يعني الطمأنينة وعنایة ها؟ حال واجههاد في ان يكون الفقص واضح ايضا اقتباس اقتباس لا يحصل فيه التعدي فلا تتأذى - 01:13:20
ولا تتعدي ها مثل الذي يقتبس من النار. لأن النار تنتفع بها فلو لم تحسن اختباس ربما تؤذيك وتحرقك. بأنه اشاره الى ان الذي لم يقتبس ان يكون له عنایة حينما يقتبس - 01:13:50

فإن احسن الاقتباس احسن الاستطاعة بهذه النار. الذي يكون نورا له. ببصر والا يحسن الاقتباس فانه يتأنى وربما يؤذى غيره.
فالإشارة منهم رحمة الله الى انه ينبغي اطالب العلم ان يكون عنده عنایة حال النظر - 01:14:10
فيكون عنده تعصيل وفيه اشاره الى ان الفقيه لابد ان يكون اذ كيف يقتبس الادلة ولا يعرف الاصول ولهذا ترى انت العلماء الفقهاء ائمه في الرسوم. اهل الفقه اهل البصيرة ائمه. لأن - 01:14:40

يقتبس الدليل التفصيلي من الدليل الاجمالي. ثم بعد ذلك يترب عليه الحكم. هل هو واجب او محرم وهل الواجب هذا مثلا آآ يعني وجوبه آآ كما سينأتي على الخلاف او غير قطعي ومراتب الوجود هل هذا الواجب يتكرر او لا يتكرر - 01:15:10
هل هو حنشوفه مرة واحدة مثلا كما في الحج او يتكرر كالصلوة والصوم؟ ونحو ذلك هل هو العام في كل الاحوال او خاص الوقوف او مقيد يعني ينظر ولهذا لا يكفي معرفة اشخاص الادلة بل لابد ان تعرف انواعها. عندك انت الان - 01:15:40
رحمه الله اذ معرفة الانواع مهم انواع الادلة وانت ترى مثلا الشخص اللي انا له معرفة بالناس يعرف فلان يعرف فلان لكن شخص اخر له معرفة بخصائص هؤلاء القوم مع الفخاخ - 01:16:10

يعرف هذا الشخص معلومة خاصة اه في توجهاته في اه كيف يتعامل مع كيف الى غير ذلك ليست معرفة لا معرفة ظاهرة معرفة باطنة ادراك وبصيرة هذا درع وتفقهه في الادلة وتفریع عليه ولهذا قال رحمة الله معرفة - 01:16:30
كيفية اذا انها كيفية. ليست المسألة كثرة. لا. طريقة النظر. الاحكام والادلة وحال مقتبس. ومثل ما تقدم وهو المجتهد الذي تقدم بالإشارة اليه وهو آآ حاله في نظره هل هو اهل لان يقتبس؟ او ليس اهلا - 01:17:00
يقتبس وما هي شروطه؟ وهذه كلها من علم اصول الفقه كما تقدم يمكن ندخل فيه الى طيب قال رحمة الله وذلك في ذلك ثلاثة قال الباب الاول في الحكم ولوازمه - 01:17:30

قال رحمة الله الحكم قيل في قال الحكم ولوازمه سينأتي اشاره الى الحكم اشار الى الحكم وسيأتي الى واجب الحكم والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد غير المكلف الذي سوف يكلف فكله معلوم وكله معلوم - 01:18:00
ايضا يمكن ان يقال يدخل في قوله على المعلوم بالاحكام الوضعية. لأن الشارع قضى في احكام وضعية ورتب عليها امورا شرعية. احكام الوضعية ليس التكليف. لا هي علامات علامات في الغالب على الاحكام الشرعية ولهذا لا يخلو حكم شرعى من حكم - 01:18:30

هذا وضعى اما الحكم الوضعي فينفك عن الحكم الشرعي الانسان ممكنا يكون عنده اليسار لو انسان عنده الزكاة عندنا الزكاة ها؟ عندنا كان تجب نقول بدون تفصيل تجب ولا ما تجب؟ ها؟ يعني عندي - 01:19:00
تجب عليه الزكاة؟ تجد؟ نعم؟ بالتفصيل. مجرد وجود النصاب. ان يوجد ولا ما يوجد لا يوجد مع ان سبب الوجوب موجود. موجود. ومع ذلك لا يجب. عنده نصاب. وقابل وتمام الحول والده واولاده ماذا يكون رجل لا يبتغي من حوله جيدا - 01:19:30
لم تجب اصلا اذا وجد بحكم الوضع ولم يوجد الحكم ماذا؟ التكريمي. التكريم. يقول تكريم يحسن؟ لأن الشرعي في الحقيقة عام. الشرعي يدخل فيه حتى الاحكام الوضعية لم اقل لا اذا كنت الشرع يدخل فيه لانها من احكام الشرع احكام الوضعية من احكام الشرع لكن ليست من احكام - 01:20:00

ماذا؟ ليش باحكام التكليف؟ ليس باحكام التكليف. ولهذا قال قضا الشرع. ولهذا يمكن ان يقال والله اعلم لا مانع ان ان العبارة ايضا تشمل المعلوم من الاحكام الوضعية الشرع قضى - 01:20:30

لانه اذا زالت الشمس ماذ؟ تجب صلاة الظهر كذا. غربت الشمس تجب صلاة المغرب على المكلف وهكذا نحكي الوضعية. التي جعل دعيتنا لسبب او شرطا او مانعا او لا هنالك من الاحكام الواقعية عن الاختلاف في عدها وفي بعضها قضا الشارع على - 01:20:50

العبارة هو الذي ابتدأها اراد ان يتخلص من هذه الاشكالات فيقول هذا كله معلوم كلهم معلوم فلا يرد عليه ما اورده بعضهم على بعض العبارات وهو الاصطلاح او الحد المشهور هو خطاب الله المتعلق بافعالك التي اقتضاء او تخييرا او وضعا. ولهذا قال - 01:21:20

وبامر ما اي باي امر. باي امر وهذا في الحديث يمكن ايضا يشمل كل ما امر الله به امر والشأن ليس المراد من الامر المأمور لا الشأن بكل امر اي بكل شأن آآ جاء به فيشمل ما - 01:21:50

امر الله به وما نهى عنه سبحانه وتعالى وكذلك ممكن ان يقال ما جعله هذا شرطا او مانعا او سببا نطا شف كلمة نطقها هذى ايضا احتراز من ما اورده بعضهم على خطاب الله - 01:22:10

خير خطاب النقيب خطاب الرسول عليه الصلاة والسلام. قال النطق قال فالنطق ماذ؟ خطاب الله عز وجل وخطاب رسول او استقبالا ما استنبط ماذ؟ من الكتاب والسنة الكتاب والسنة والاجماع داخل في قوله متقن لان الاجماع مستند لماذ؟ الدليل والدليل منطوق - 01:22:30

ويدخل ايضا الاجماع في قوله او استنباط لان الجماعة قد يكون دليلا لا يغير وقد يكون دليلا فعلى هذا الاجماع داخل في الصورتين في النطق وهذا ابلغ وبالاستنباط لكن النطق ابلغ اذا كان دليلا نص لكن اذا كان دليلا ظاهر دليلا فهو - 01:23:00

محتمل لكن في الغالب ان الاجماع المحفوظ لا يكون دليلا الا دليلا بينما ما يقول دليلا ابدا. اذا كان دليلا اجماع الاجماع المحفوظ والمقطوع به هذا لابد ان يكون دليلا دليلا غالبا مقطوع. انما بالاجماعات - 01:23:30

تحتمل هذه التي يكون فيها التردد في دليلاها. نطا او استنباطا هذا من اختيار مصنف رحمة الله ثم المصنف رحمة الله ايضا قوله على المعلوم جمع في كلامه بين الواجب والايجاب. وبين - 01:23:50

ذو الحرج الحرام والتحريم. وبين الندب والمندوب. وبين الكراهة والمكروه يعني لان الحكم قد يراد به خطاب الله وحكم الله عز وجل قد يراد به التحريم التحريم. وقد يراد به مدلول التحريم. وش مدلول التحريم؟ بعد الامر - 01:24:20

اذا جاء دليل على التحريم وش يدل على ان هذا الشيء؟ ماذ؟ حرام. اذا جاء دليل للايجاد يدل على ان هذا الشيء واجب. اذا جاء شيء للندم شيء على ان هذا الشيء مندوب. واذا تدل على الكراشد على هذا الشيء مكروه - 01:24:50

اذا عندنا خطاب الشرع ومدلول خطاب الشرع. وقد تكلف بعض الاصوليين حينما يذكرون الایجاب والواجب وكذلك التحريم والحرام فرقونا في وبعض اهل العلم يقول الحكم شاب لهذا وهذا. وهذا هو الاحسن الحقيقى. وهذا هو الذي ايضا - 01:25:10

شيخ الاسلام رحمة الله وقال ما معناه في بعض كلامه ان الحكم يشمل الایجاب والواجب والتحريم والندب والمندوب والكراهة والمكروه. فيقال هذا هذا دعاء التحريم فهو محرم هذا شيء محرم هذا يجب عليه دليل ايجاب الصلاة الصلاة واجبة دليل ايجاب الزكاة والزكاة - 01:25:40

وهكذا في التحريم فهو حرام. وهم متألzman في وهي متلازمه. ولهذا مصنف رحمة الله قال قضا الشرع على المعلوم بامر الله. هذا يشمل يدخل فيه الخطاب ومدلول الخطاب. الخطاب اللي هو التحريم - 01:26:10

الاولى الحرجمة. او كون شيء حرام. والايجاب وكون الشيء واجب هكذا وهذا اوسع واشرح في باب الحدود وهو متفق مع وسع الشريعة للتشديد في هذا ينافي يوسف الشريعة كما انها سهلة في العمل سهلة في الفهم - 01:26:30

ولهذا ذكر بعض اهل العلم في قوله تعالى ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مذكر؟ يسرنا قال القرآن فيه يسر في فهد. ويسير في العمل به. الشريعة فيها يسر في ذهبي ويسير في العمل به. بل ان اليسر للعمل بها متفرعا ليسر ماذ؟ فهمها. لو كانت عسيرا عسيرا - 01:27:00

ل كانت ماذ؟ عشيرة العمل. وهذا يبين لك ان تمك او تشدد بعض الاصولية في تعاريفهم تقرأ مثلا في بعض كلام الاصوليين وخاصة من تلطخ بالكلام من الاشاعرة والمعتزلة وتأثر بهم بعض آآ - [01:27:30](#)

من اتباع المذاهب غالب اتبع المذاهب تجد يقولونها بالتعاريف كما هي يجبرونها تماما وينقلونها تماما. لا يتصرفون فيها. كما واقع في الاصول هو واقع في الفقه. هذا من شؤم التقليد في الحقيقة - [01:27:50](#)

وليد هذا من جرد القول في هذا تجده ما يجد هذا لهذا لو انه تجرد انسان او اه فجمع كلام بعض اهل العلم الذين تتبعوا كلام [الرسولين](#) بينما بعض الاطباء التي وقعوا فيها في بعض التعريفات وجمعها ربما تحصل من هذا - [01:28:10](#)

بمادة جيدة تفهم ويدرك بها المسائل هذا يقع في كلام ابن القيم رحمة الله قوله شيخ الاسلام كذلك المتأخرين رحمة الله في المذكورة في اصول الفقه. كذلك للصناعي كلام في هذا وايضا في بعض كلامه رحمة الله - [01:28:40](#)

تقول ان نعم في مسألة التشديد في الالفاظ واليسر للشريعة يسر الشريعة في العمل كما ان يسرها كذلك في وهذا مأخذ من عموم الادلة وقواعد الشريعة وان مشقة تجري بالتيسير - [01:29:00](#)

تكون هذه التعاريف التي ينقض بعضها هي من الدين. الوکات من الدين لم يحصل فيها اختلاف ولو كان من عند لوجدوا فيه اختلافات كثيرة. فالذی من عند الله اسمه لا يكون فيه اختلاف. نعم. قال - [01:29:30](#)

رحمة الله والحاکم هو الله. هو الله سبحانه وتعالی لا حاکم سواه. ان الحکم الا لله فحکمه الى الله. الحکم لله سبحانه وتعالی. قال وهذا هو المشهور بكلام اهل العلم ان الرسول عليه ان بلغ. ما على الرسول بلغ. ان عليك الا البلاغ - [01:29:50](#)

والنبي بلغ عليه الصلاة والسلام بالدين والشريعة. وجاء بالوحى الثاني هو الا وحي يوحى صلوات الله وسلامه عليه وهذه الواقعة فيها كلام بعض اهل العلم يعني قد يقول الكلام لكن مختصر اه - [01:30:20](#)

رأيت في هذا ان وان منهم من قال انه عليه الصلاة والسلام قد يبتدىء بعض الاحکام من قبل نفسه بتفويض من الله عز يتقدم معنا انه عليه قال لو قلت نعم لوجبت. وجاب الادلة ما يدل انه عليه الصلاة والسلام نبه الى بعض الامور - [01:30:40](#)

ورجل عليه الصلاة والسلام ونزل الوحي بعض الشهادات تبين القرآن فيها الصواب وهذا ظاهر وهذا ظاهر والنبي عليه الصلاة والسلام في كلامه مع كلام الله عز وجل اما من باب الايضاح من باب التفسير والبيان او من باب التكبير او من باب تعاضد الادلة - [01:31:00](#)

وتظاهر الادلة. كما نبه ابن القيم رحمة الله او في غيره. قال والرسول مبلغ ومبين ما حكم به سبحانه وتعالی؟ ولهذا قال جابر رضي الله في حجة الوداع ذكر ان النبي عليه - [01:31:30](#)

واحد ينزل عليه ونحن وهم يرون النبي عليه السلام ماذا يصنع؟ وهم يتبعونه. وهو ينزل عليه صلوات ولهذا خيرهم في اول الامر وش خيرهم عند المیقات؟ خيرهم بين ماذ؟ الانساک الثالثة قال من شاعرهم - [01:31:50](#)

بعمرته من شاء ان يهله بحد منه. ومن شأنه بحج وعمره خيره. ثم لما كان ابی شرف اکد عليهم التحلل بالعمره لكن لم يعزم عليه ولما كان على الصلاة اکد عليهم عليه الصلاة والسلام كذا - [01:32:10](#)

بل امرهم والزهم واجبه عليهم عليه الصلاة والسلام التحلل ماذ؟ من الحج الى عمرة فقد يبين ان الوحي ينزل عليه صلوات الله وسلامه عليه وهم يرون ما يصنع فيقتدون به - [01:32:40](#)

والمحکوم عليه هذا من لوازم ماذا؟ نعم من لوازم الحکم اذا كان هناك حکم هناك محکوم عليه. والمحکوم عليه يجب عليه ان يمثلي. الانسان المکلف. الانسان قوله وش يدخل فيه؟ والمسلم؟ الكافر. والكافر كذلك - [01:33:00](#)

وفيه دلالة على ان الكافر ماذ؟ مخاطب؟ بفروع الشريعة لان الكلام في التکلیف وهذا هو قول جمهور العلماء الانسان المکلف الموجود او الذي سيوجد. وقول عليه هذا يبين انه حکم لكن سیأتبنا ان الحکم هذا قد يكون لازما - [01:33:30](#)

وقد يكون غير لازم ومع ذلك يسمى حب يقال فالحکم هو لازم ويبقى القضاء قضاء الشارع على المعلوم وحکمه ها؟ بخلاف العبارة وهذا يقول اقتضاء او بعد اقتضاء ایش معنی اختبار؟ طلب طلب ماذ؟ طلب فعل على سبيل - [01:34:00](#)

او قف فعل على سبيل ها الاول اقتطاء طلب على سبيل الجزم او طلب فعل على سبيل ماذ؟ الندب طیب او طلب ترك على سبيل

الجزم وهو المحرم او على سبيل - 01:34:30

يعني ليس على سبيل الجزم ها هذا هو المكروه او تخيل هذا المباح او وضع للاحكم الوضعية ولهذا سياتينا انه اشك على بعضهم المندوب والمكروه هذا ليس بواجب الفعل هذا ليس بواجب الترك. وكيف يكون مكلفا؟ وكيف يكون الانسان مكلف -

01:34:50

لكن ايش معنى المكلف؟ الامر بما فيه كلفة او النهي عن ما فيه او يكلف باجتناب هذا المذيع عنه. ثم قد يكون الامر الذي به على سبيل الوجوب وقد يكون على سبيل الاستحباب. ولا شك انه تكليف ولو كان مستحب. كذلك ايضا في باب النهي - 01:35:20 هو منهي عنه ومكلف بالابطال على سبيل الوجوب. وفي الكراهة هو منهي عنه. هو مأمور بان يمتد او ان ينتهي عن النهي على سبيل على سبيل على ليس على سبيل الوجود - 01:35:50

لكن يستحب عليه ان يمتنع ويجوز له ان يقدم. وهذا تكليف في الجملة. ولا يشترط في التكاليف المشقة حتى في الواجب نفس تكليف الواجب ليس فيه مشقة. فكيف بالمندوب؟ من باب اولى وتكليف وكذلك النهي عن - 01:36:10 مجرد ترك والترك لا مشقة فيه. فكذلك ايضا عن المكروه من باب كذلك من باب اولى. فالواجب عليه ان يمتنع امره سبحانه وتعالى في باب الوجوب. فعلا وفي باب النجم يستحب لذلك وهي باب التحرير عليه ان يبتلع عن المحرم وهب مكروه - 01:36:30 يشرع له ان يمتنع عن المكروه. ولهذا فالانسان مكلف وهو مكلف من حيث الجن والاحكام تكليفية نقف على هذا في الدرس قبل واضح عبارة عن شيء لا بأس او زيادة من الاخوان نعم - 01:37:00

نعم يعني تقول مباح انت او اللي تقول مكروه هنا طبعاً لابد امتناع لابد من الامتناع لكن هذا امتناع فعل وهذا امتناع ترك. هذا واجب وهذا مستحب وهذا محرم - 01:37:30

هذا لكم المأمور بالفعل هذا امتداد الفعل. والمأمور بالترك هذا امتناعه في باب الكف. باب والاباحة هذه كما سياتي هو جواز الاقدام حجاب او ما يقولون كما قال مختصر التهريب ما خلع - 01:38:00 او ذنب كما سياتينا. واذا اختلفوا في مسألة التكليف لعل يأتي ان شاء الله هل هو تكليف وليس بتكليف من قال ان التأكيد قال انه داخل في الفنم الاحكام الخمسة. وانه من حيث الجملة مباح. والمباح حكم شرع - 01:38:20 ومنهم من قال يعني يكلف باعتقاد اباحتة. هذا قاله بعضهم والله اعلم. نعم من يقول؟ من يقول ماذا كلمة محدثة امكانية عصر العلماء لا نفس العلم هذا معروف عند السحر عند الصحابة تكلموا بهذا دلالة الكتاب ودلالة السنة يعني هذا موجود عند - 01:38:40 حديث معاذ المشهور وان كان في ضعف لهذا الباب وصنف فيه العلماء مشكورة لما عبد الرحمن المهدى رحمة الله لكن لا شك انه يحدث فيه اشياء انا اصمت وادخل فيه من المنطق والبلسم - 01:39:20

وايضا في الحقيقة مما اه وقع المأمون عفا الله عنه عرب كثيرا من علوم الایمان ان شاء الله على المسلمين حقيقة بالتوحيد والعقيدة ومن اعظم اسباب البدع والضلالات ووقع بهذا التعرير حتى قال لا اظن ان الله يغفل عنه - 01:39:40 عن المأمون وما فعل عفا الله عنه سبب فشل كثير في دخولها في العلوم الإسلامية وكذلك ايضا من ادخل في بعض المنطق مثل ما وقع الغزالى رحمة الله في المستشفى. نعم - 01:40:00

اقول تأكيد النبي يقول اي خلافه من العمل النبي يقول امرنا ان لا تكفلوا انفسكم وقال اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم والاستطاعة ان قائمها ان لم تستطع تستطع هذا يدل على انه لابد ان يكون عنده - 01:40:20 قدرة قاعدة وقال سبحانه لا يكلف الله نفسها الا وسعها. قال لا يكلف الله نفسها الا ما اتاها. فهذا اذا كان لا يقال لا يكلف الله نفي تكليف النفس ويدل على انها تكفل ماذا؟ ايش مفهوم الاية؟ تكون ما تستطيع لا - 01:41:00

الا ما اتى مفهومه انها تكفل ماذا؟ ثم قوله عليه الصلاة والسلام اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم يعني اه الشيء الذي يستطيع فقد يكون معه كلفة. وقال عليه صلي احدهم نشاطه - 01:41:20 نشاط قوته واستطاعته في الصحيحين فاذا فتر فليقعد وال الصحيح رأى حبلاً ممدوداً عليه الصلاة والسلام فقال ما هذا؟ قالوا عند

مسلم ان الحولاء بنت تويتة قال حلوه فلم ينكر عليه الصلاة والسلام ان - 01:41:40
طاقتها وقوتها. انما انكر التشديد. وقال لن يشاد هذا الدين احد الا غلبه. نهى عنه المشادة وكذلك قال اذا قام احدكم من الليل فنعش
فليرقد هذا لا يكون الا مع - 01:42:00

والمشقة والنبي عليه الصلاة والسلام لما قيل له اتفعل هذا قد غفر الله قال افلا اكون عبدا شكورا؟ هذا لا يكون الا مع ماذا ثم ايضا
تلحظ في امور الشريعة كثير من الاعمال ما فيها مشقة الصيام في اليوم الحر الشديد - 01:42:20
ما في مشقة الفطر بالاجماع الا مع الظرر بل قد ثبت في الصحيحين من حديث آلا الله الا الله من حديث ابي الدرداء رضي الله
عنه قال كنا مع في يوم شديد الحر واكثرنا غلا صاحبا - 01:42:40

حتى ان احدنا ليضع يده على رأسه من شدة الحر وما فيها صائب الا رسول الله الله الواحد. فالنبي ولها يعني لو ان انسان استطاع
الصيام بدون تعب بدون ان يضعف. فصومه افضل. بل قال بل ثبت في صحيح انه عليه من صام يوما في سبيل الله. ايش قال -
01:43:00

بعد الله ودع النار هذا سبعين خريفا وجاء البعض الاخرى شف يوم سبيل الرجل جهاد انسان يجاهر ويصوم ودل على كذلك ان عبدي
كله المقصود انه العلماء ذكروا وهذا ذكره يعني ذكروا ان التكاليف ماذا؟ ثلاث مراتب او المشاعر. مشقة في الدرجة ماذا؟ العليا -
01:43:30

انشق في الدرجة الدنيا ومن شق الوسط. ما كان وسطا هذا فيه كلفة. ويأتي ما كان في الدرجة العليا هذا يسقط. قال يسقط. وندرى
انه ايضا يعني لو قال عليه الصلاة والسلام في صحيح مسلم - 01:44:00
قال عليه الصلاة والسلام الا ادلكم على ما يمحو الله الخطايا ويرفع قال اسباغ الوضوء المكان وكثرة الخطى وانتظار الصلاة قال عن
مكانها كريهة ما هي؟ الشدة فلا شك ان لكن المنهي هو الشدة - 01:44:20
والمشقة التي يضعف الانسان. وذكروا في هذا اصل حينما تتزاحم الاعمال على الانسان ايها والله اعلم - 01:44:40